

Distr.: General  
9 November 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والسبعون  
البند 67 من جدول الأعمال  
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

## رسالة مؤرخة 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

منذ بداية العدوان العسكري الروسي على أوكرانيا ومحاولة ضم القرم في عام 2014، اعتمدت الجمعية العامة تسعة قرارات<sup>(1)</sup> أكدت فيها سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً، ووصفت روسيا، بشكل لا لبس فيه، بأنها سلطة قائمة بالاحتلال وحثت الاتحاد الروسي على إنهاء احتلاله المؤقت لإقليم أوكرانيا دون تأخير.

ووفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة (المواد من 27 إلى 34 ومن 47 إلى 78)، وكذلك أحكام البروتوكول الإضافي الأول والقانون الدولي الإنساني العرفي، لا تكتسب السلطة القائمة بالاحتلال حق السيادة على الإقليم ويجب أن تحترم القوانين السارية في الإقليم المحتل.

وفي هذا الصدد، أود أن ألفت انتباهكم إلى انتخابات مجلس الدوما التابع للاتحاد الروسي التي أجريت في الفترة من 17 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2021.

ففي انتهاك لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، وكذلك لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني وقرارات الجمعية العامة المذكورة أعلاه، نظم الاتحاد الروسي بصورة غير قانونية تلك العملية الانتخابية في أراضي جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا، المحتلة مؤقتاً. وقد عمد الاتحاد الروسي أيضاً إلى إجبار المواطنين الأوكرانيين في الأراضي المحتلة مؤقتاً في منطقتي دونيتسك ولوهانسك الذين يحملون جوازات سفر روسية صادرة بصورة غير قانونية على المشاركة في تلك الانتخابات.

(1) قرارات الجمعية العامة 262/68 ("السلامة الإقليمية لأوكرانيا")، و 205/71 و 190/72 و 194/73 و 263/73 و 17/74 و 168/74 و 29/75 ("مشكلة عسكرية جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا، وكذلك أجزاء من منطقة البحر الأسود وبحر أزوف") و 192/75 ("حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا").



ونتيجة لتلك الانتخابات غير القانونية التي أجريت في أراضي جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا، المحتلة مؤقتاً، "نتخب" الأشخاص الذين ترد أسماؤهم أدناه لعضوية مجلس دوما التابع للاتحاد الروسي:

1 - أليكسي تشيرنيك (تاريخ الميلاد: 27 آب/أغسطس 1973، مكان الميلاد: ألماتي، جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفياتية). ممثل إدارة الاحتلال الروسي في القرم. عضو في حزب "روسيا المتحدة" الحاكم. وكان يشغل سابقاً منصباً يُطلق عليه اسم "رئيس لجنة مجلس دولة جمهورية القرم المعني بمنتجات الترفيه والسياحة".

2 - كونستانتين باخاريف (تاريخ الميلاد: 20 تشرين الأول/أكتوبر 1972، مكان الميلاد: سيمفروبول، محافظة شبه جزيرة القرم، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية). وفي عام 2016، انتخب عضواً في مجلس الدوما التابع للاتحاد الروسي عما يسمى "دائرة كيرتش الانتخابية"؛ وأعيد انتخابه في عام 2021.

3 - ليونيد باباشوف (تاريخ الميلاد: 31 كانون الثاني/يناير 1966، مكان الميلاد: بيتروفكا، محافظة شبه جزيرة القرم، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية). ممثل إدارة الاحتلال الروسي في القرم. وعضو في حزب "روسيا المتحدة" الحاكم (رشح نفسه للمشاركة في الانتخابات). وكان يشغل سابقاً منصباً يُطلق عليه اسم "رئيس لجنة مجلس دولة جمهورية القرم المعني بالبناء والإسكان والخدمات المجتمعية".

4 - تاتيانا لوباخ (تاريخ الميلاد: 8 كانون الثاني/يناير 1974، مكان الميلاد: خميلنيتسكي، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية). ممثلة إدارة الاحتلال الروسي في القرم. وعضوة في حزب "روسيا المتحدة" الحاكم. وكانت عضوة سابقة في ما يسمى "الجمعية التشريعية لمدينة سيفاستوبول".

وتتطلب أوكرانيا من مبدأ أن الأمانة العامة وغيرها من هيئات ووكالات الأمم المتحدة تلتزم التزاماً صارماً بالقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة المذكورة أعلاه فيما يتعلق بارتباط هؤلاء الأفراد بسلطات الاحتلال.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم